

زينة ابن ارقم كرامة ابن بكر رضى الله عنه وقد عيشت اب جاورني
بها وعسل فبها ادناله بكي حتى اتيكوا عجايبه فسكتوه فسكت
ثم عاد وبكى حتى كثروا انهم لا يقدر رونا على تسكيتهم **قال**
ثم اسكت ومضى عينيه فقالوا ايا خليف رسول الله ما ابكك
هذه البكاه **قال** كنت مع رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فمر ابيه به
وعن نفسه حينئذ وهعت ان معه احد فقلت يا رسول الله
ما الذي قد فجعني بعيني هذه الدنيا مثلها فقلت لها
اليك عين **ثم** رجعت فقلت انك اجلت مني ولم تجلت مني
احد من بعدك **وعن** جابر ابن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ستر
بجدي اسطى بعض صغير الامم فقال ابيكم يجب ان يحذره بدرهم
فقالوا اما تحب ان لنا بغيره **قال** فوالله لاني اهدى على السهم
هذه اعلية **وعن** ابن سعبد الخذري ان النبي **صلى الله عليه وسلم**
قال ان مما يتاجع عليكم من بعدة ما يقع عليكم من حكمة الدنيا
وزينتها **قال** رجل يار رسول الله او بانه الخبير بالخير فسكت
حتى كثرنا انه ينزل عليه بعباده الوجي **قال** وصحح النبي **صلى الله**
عليه وسلم العمى وقال ابن السكيت وكان من حده وقال انه لا يرفع
الخير بالشر وان معا بينت الربيع مما يغفل حبا او يلم الا لاكت
الخير حتى امتلأت فاحضرناها الاستقبلت عبر العشر فيناضت
وبالت في عادات ما كنت وارسلنا اخضره حلوه ثم اخذ
بجفم ووضع بجفم من المعونة هو وورم اخذه بغير حقه
كان كالدابة يركو ولا يشبه ويكون شديدا عليه من القيامه
قال **صلى الله عليه وسلم** ان تاكل الغاية حتى ينبت فيك
وتهلك من كثرة اكلها وقوله يلزم ان يفي بيمين العلاء وقوله
تلفه

تألفت بالمشقة ان تغرحت غايك ريفل **قال**
هذه الحديث الشريف ان المال سبب لدنار صاحبه وهذا
كم في الاخر فؤدك الا صر به في العاصم ووصايه الى الشهوات
النفسانية مع ان الملا خير فينبغي ان يتوصل اليه الى مرضات
الله عز وجل **قال** **صلى الله عليه وسلم** ان معا بينت الربيع بعين مثال
كثرة المال كمثل ما بينت في فصل الربيع باربع الفات خلوا
في جم الدابة وهي حرم يصنع اكله والشر بما نزل كل كينسر
ويحصل بهذا الذي من كثرة الاكل فتموت او تقرب من الموت وان لم
تاكل الدابة الا بعدة ما يطيف كمن شها فبنا كل شيء ونترك
الاكل وكذا ترك من حله ما كثير فان توصل اليه كثره الاكل
والشرب والتجمل بين لنا من فسي قلبه وكبرت نفسه وور انفسه
افضل ما عينه محقره وتعلمه عليه ومفسد قلبه منع ما اوجه
الله عليه من الزكات والنجاه الشعرات وعين من النوم طانت
هذه صلاته كل من المال ينزل الله ولا يشك انه يبيد من الخبز
ويقر به من النار **قال** رادي حنوقا مال ولم يجتقى الناس ولا يعجز
عليهم ولا يشغل جمع المال بحيث تقونه كعاقم الطاعان
ويحصر في التامر كان الملا خير له **قال** **صلى الله عليه وسلم** ان
نعم المال الصالح للرجل الصالح يجعله معا نورا ان المال في نفسه
ليس خير او لا شر وانما الخير والشر من تفسير الرجل وان صرفه
في الخير كان خيرا له وان صرفه في الشر كان شرا له **قال** **صلى**
الله عليه وسلم ان تاكل من عبيد الدار وهم وعبيد
الخميرة وهذه اعداء منه **صلى الله عليه وسلم** علم ترك عمل
الاخره واستعمل جمع المال اوله بالملابم الخمسة